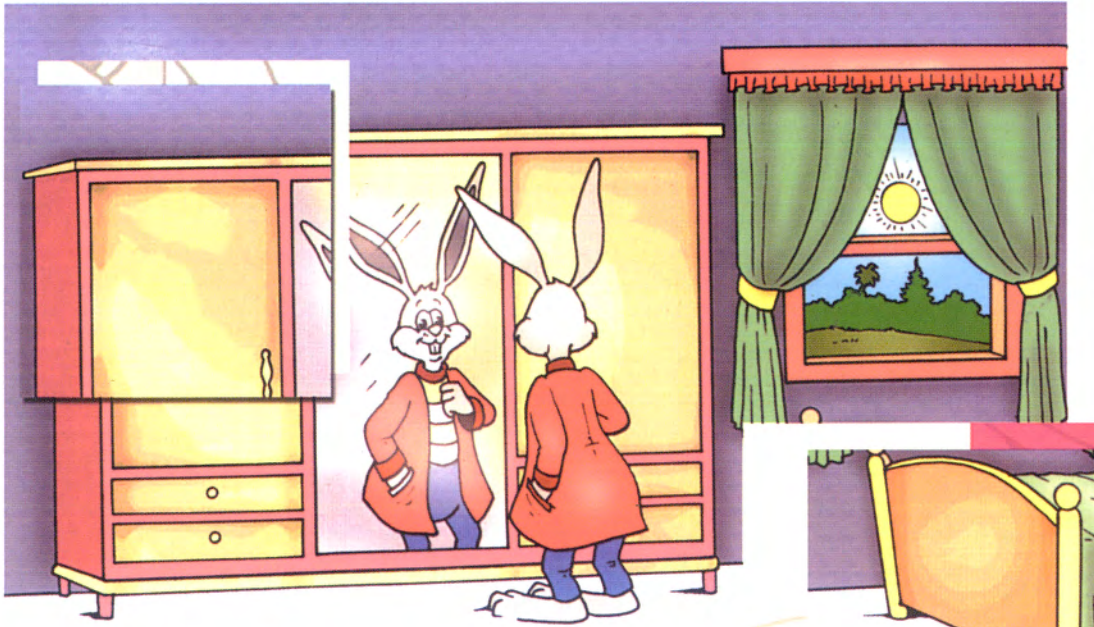




مكتبة الدار العربية للكتاب

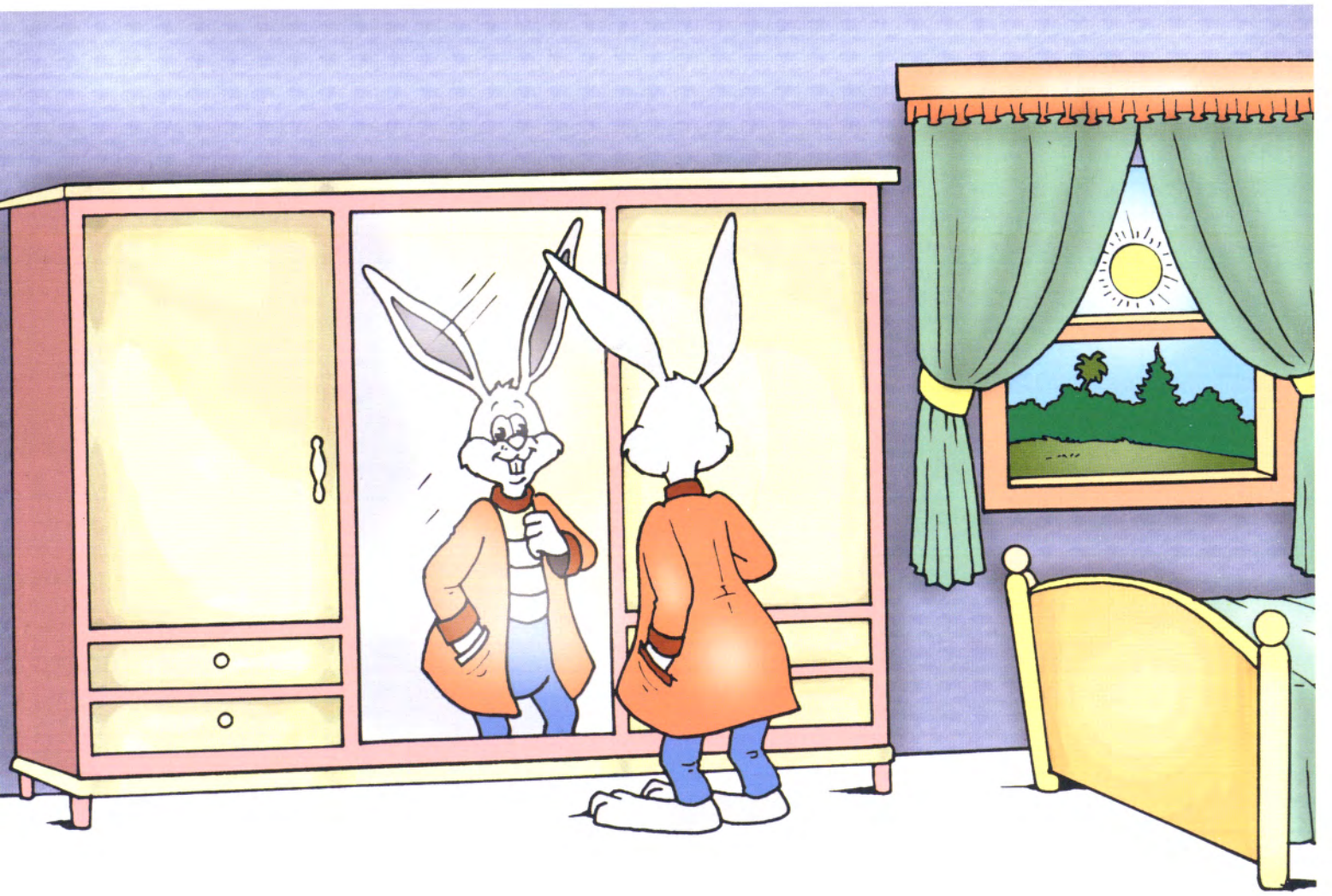
أزنبوب والمُعْطَفُ الْأَخْمَرُ



شَرِيًّا عَبْدُ الْبَدِيعِ



مكتبة الدار العربية للكتاب



أَجْمَلُ يَوْمٍ هُوَ يَوْمُ زِيَارَةِ الْجَدَّةِ. صَحَا أَرْنُوبٌ مُبَكَّرًا، وَاسْتَعَدَّ لَزِيَارَةِ جَدَّتِهِ، كَانَ يَرْتَدِي
مِعْطَفًا جَدِيدًا، أَحْمَرَ اللَّوْنِ، صَنَعَتْهُ لَهُ جَدَّتُهُ، فَهَمَسَ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ:
- مِعْطَفٌ جَمِيلٌ! أُحِبُّكَ يَا جَدَّتِي.



جَاءَتْ أَرْنُوبَةُ تَحْمِلُ سَلَّةَ مَمْلُوءَةً بِالْخُضَرِ؛ مِنْ خَسٍّ وَجَزَرٍ
وَكُرْنَبٍ. حَمَلَ أَرْنُوبُ السَّلَّةَ وَقَفَزَ فَرِحًا، لَكِنَّهُ انْزَلَقَ وَاتَّسَخَّ مِعْطَفُهُ.
فَتَأَلَّمَ وَحَزِنَ لِمَا حَدَثَ لَهُ، فَقَالَتْ أَرْنُوبَةُ:
- لَا تَحْزَنْ يَا أَرْنُوبُ.

نَظَفَتْ أَرْنُوبَةُ الْمِعْطَفَ بِالْمَاءِ، وَطَلَبَتْ إِلَى أَرْنُوبَ أَنْ يَنْشُرَهُ عَلَى
الشَّجَرَةِ، لِيَجْفِفَهُ الْهَوَاءُ.

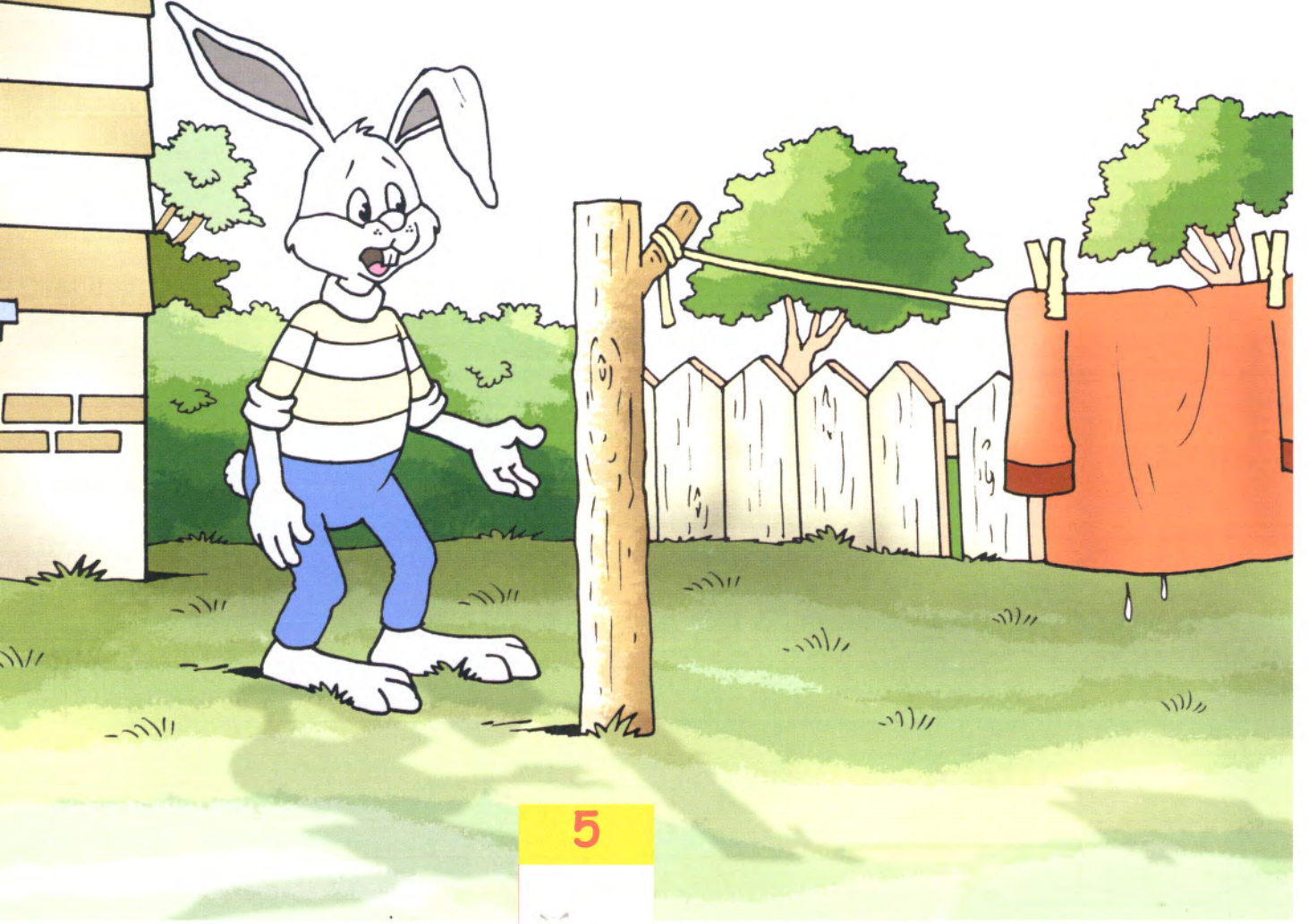


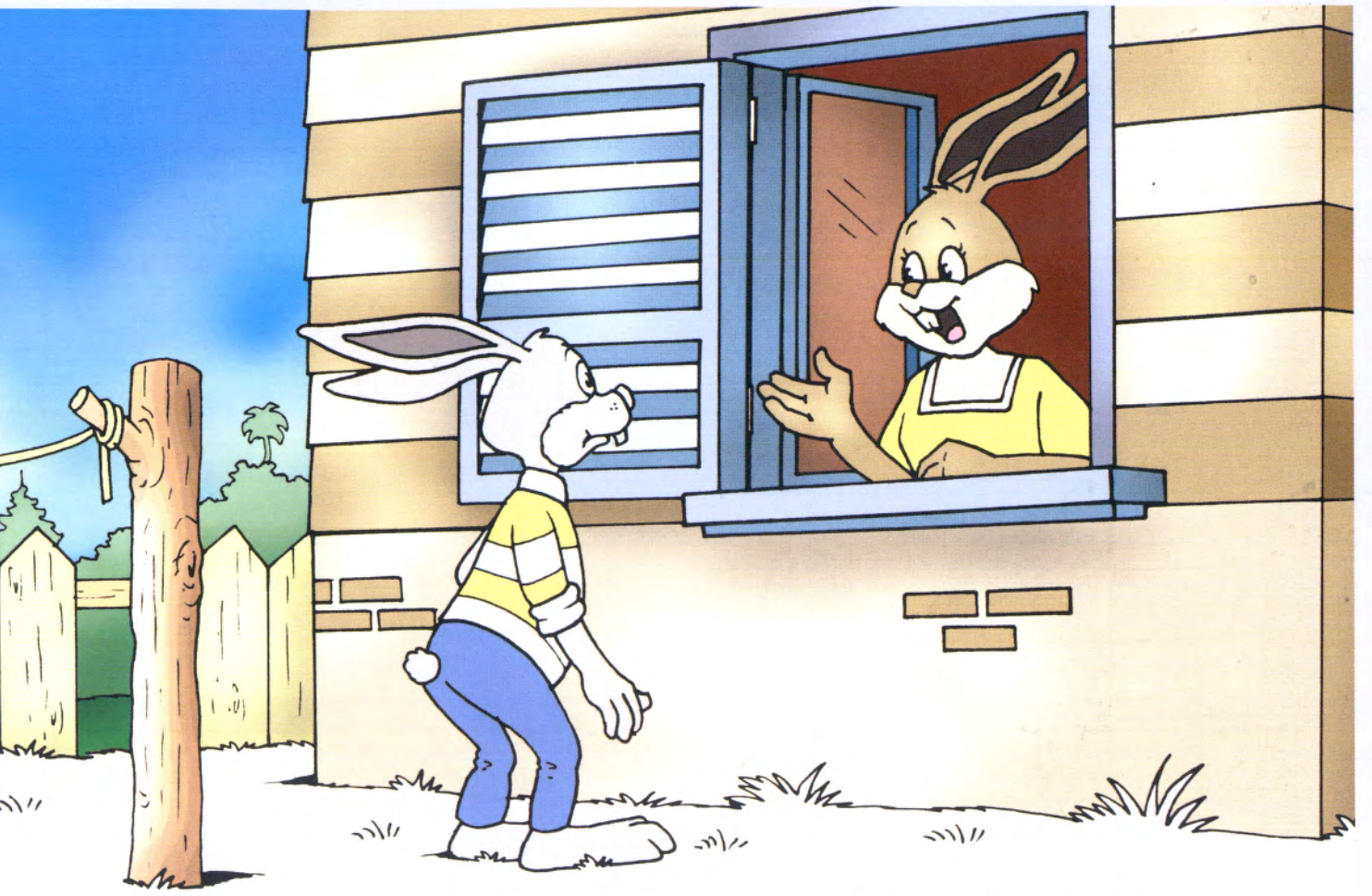
نَشَرَ أَرْنُوبُ الْمِغْطَفَ، وَانْتَظَرَ حَتَّى يُجَفِّفَهُ الْهَوَاءُ كَمَا
قَالَتْ أُمُّهُ. مَرَّتْ سَاعَةٌ وَلَمْ يَرَ أَرْنُوبُ الْهَوَاءَ، اِنْتَظَرَ وَانْتَظَرَ
وَلَمْ يَظْهَرَ الْهَوَاءُ.



بَكَى أَرْنُوبٌ، وَقَالَ:

- الْهَوَاءُ لَمْ يَأْتِ، وَلَكِنْ يَجِفُّ الْمِعْطَفُ.



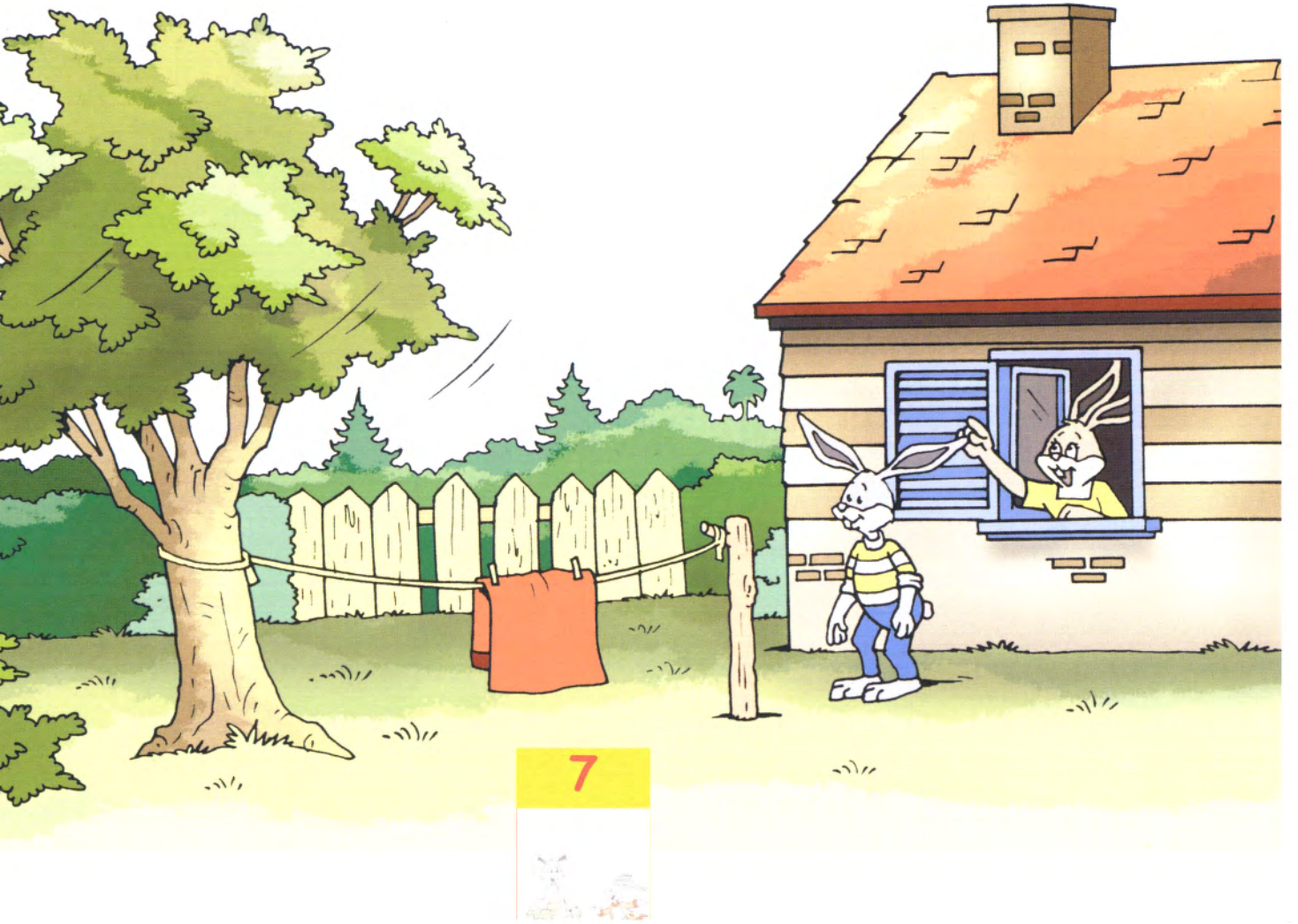


أَطَلَّتْ أَرْنُوبَةٌ مِنَ النَّافِذَةِ، وَقَالَتْ:
- الْهَوَاءُ شَدِيدٌ. لَا تَبْكِ يَا صَغِيرِي.
دُهِشَ أَرْنُوبٌ وَقَالَ:
- لَكِنِّي لَا أَرَاهُ!! أَيْنَ هُوَ؟!



رَدَّتْ أُمُّهُ:

- الْهَوَاءُ حَوْلَنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، نَحْنُ لَا نَرَاهُ أَشَارَتْ أَرْنُوبَةُ إِلَى أَعْلَى،
وَقَالَتْ: هَلْ تَرَى أَغْصَانَهُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟؟



رَدَّ أَرْنُوبُ:

- نَعَمْ، إِنَّهَا تَرْقُصُ.

فَقَالَتْ أُمُّهُ:

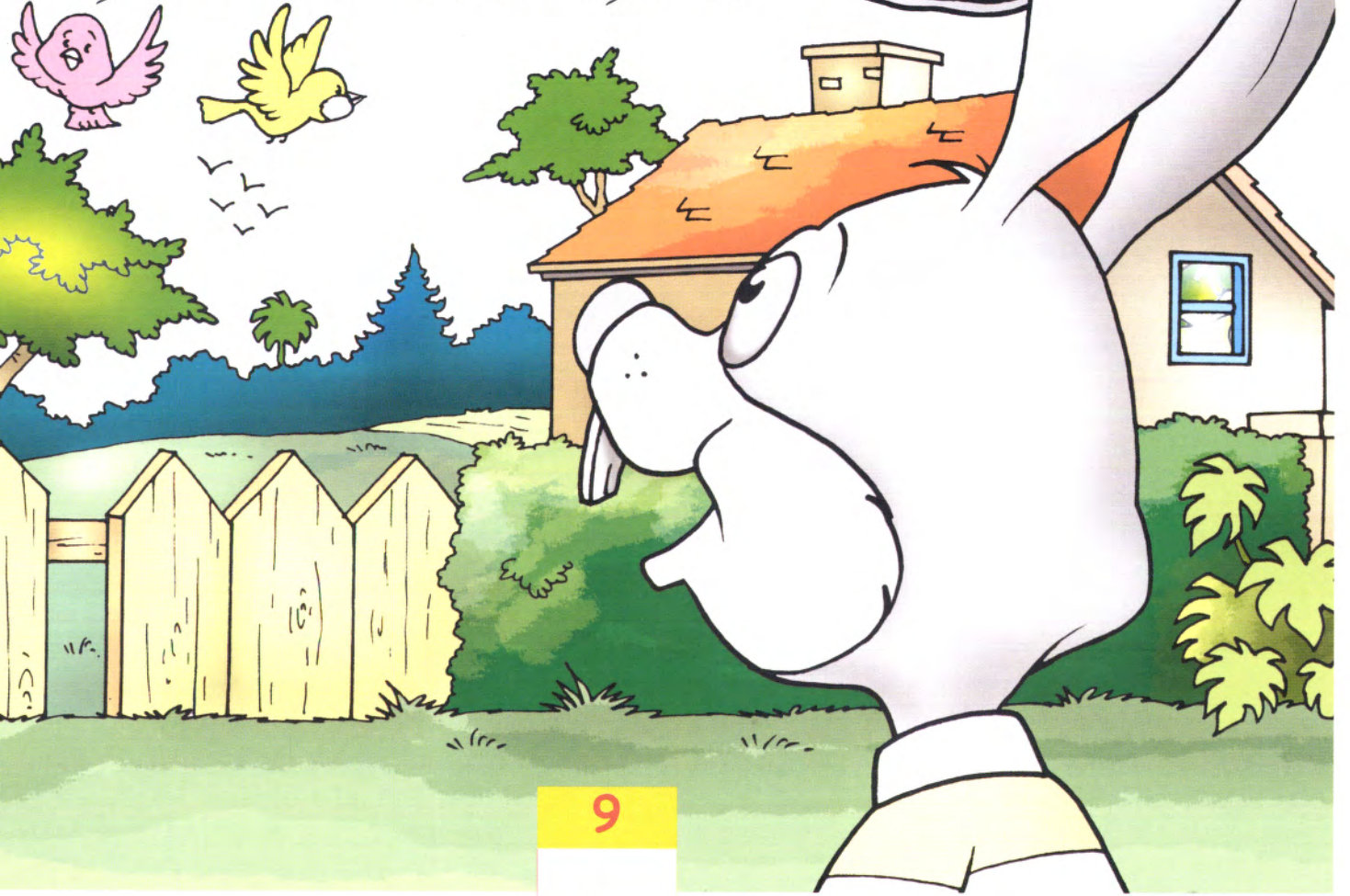
- الْهَوَاءُ يَحْرِّكُهَا.

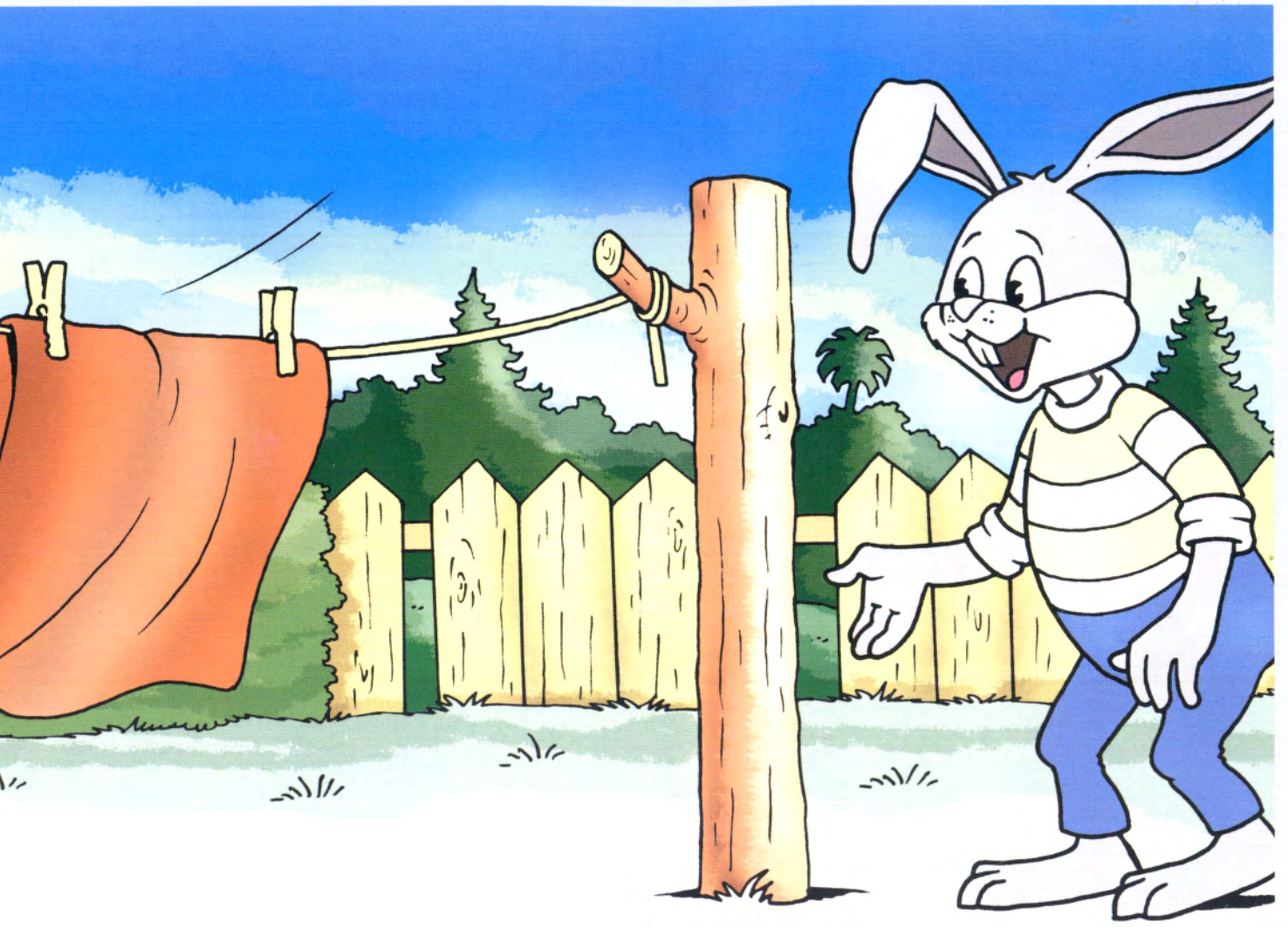


ثُمَّ أَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ:
- هَلْ تَرَى جَمَاعَةَ الطُّيُورِ هُنَاكَ؟
رَدَّ أَرْنُوبٌ:

- أَتَمَنَّى أَنْ أَطِيرَ مِثْلَهَا.

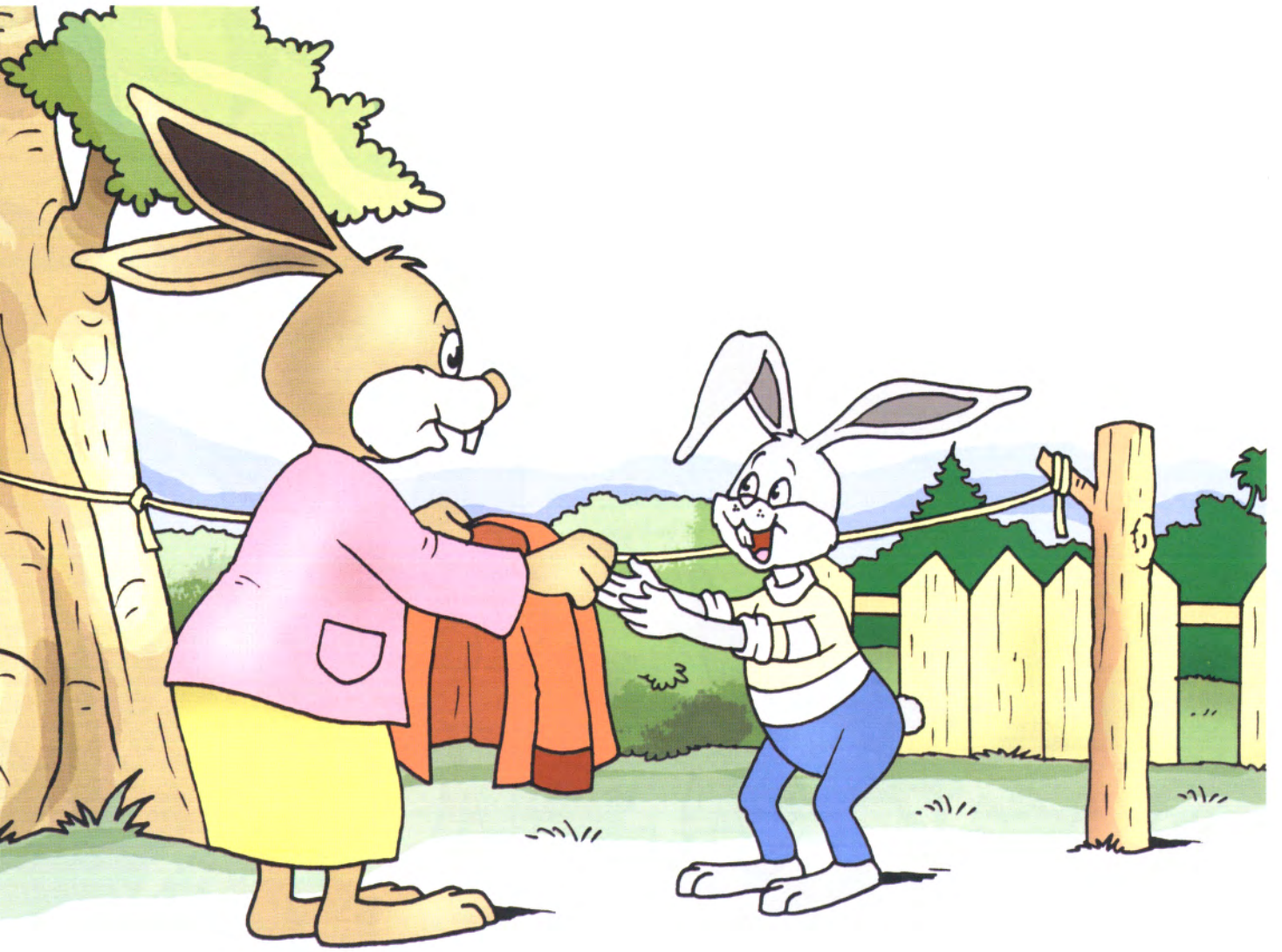
- الْهَوَاءُ يَحْمِلُ الطُّيُورَ إِلَى أَعْلَى، لِأَنَّ وَزْنَهَا خَفِيفٌ.





هَـنَا صَاحَ اَرْنُوبُ:
- اَنْظُرِي يَا مَامَا، مِعْطَفِي يَرْقُصُ.





أَمْسَكَتْ أَرْنُوبَةً الْمِعْطَفَ وَقَالَتْ:
- لَقَدْ جَفَّ الْمِعْطَفُ تَمَامًا، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَلْبِسَهُ الْآنَ.



لَبَسَ أَرْنُوبُ مِعْطَفَهُ، وَرَافَقَ أُمَّهُ سَعِيدًا، هَبَّتْ نَسَمَةُ هَوَاءٍ، لَاعَبَتْ أَنْفَهُ،
فَقَالَ أَرْنُوبُ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ أَحَدًا أَمَامَهُ:

- أَنَا أَعْرِفُكَ الْآنَ يَا هَوَاءُ، نَحْنُ نَتَنَفَّسُ الْهَوَاءَ، أَنْتَ حَوْلَنَا، أَنْتَ فِي
كُلِّ مَكَانٍ، وَأَنْتَ جَفَّتَ مِعْطَفِي... أَشْكُرُكَ
يَا هَوَاءُ.

